

فاعلية إستراتيجية الياءات الخمس (E,s 5) على مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية

م.د/ محمد رمضان

كلية التربية الرياضية
جامعة بنها - مصر

• مقدمة ومشكلة البحث :

تؤكد الإتجاهات التربوية الحديثة على أهمية تنوع أساليب وإستراتيجيات التعليم والتعلم التي تؤدي في النهاية علي إيجابية المتعلم أثناء العملية التعليمية ، ومع بداية الألفية الجديدة أصبح المتعلم هو محور العملية التعليمية وتنمية شخصيته بصورة متكاملة جسمياً وعقلياً وانفعالياً واجتماعياً ، فالتربية أساس صلاح البشرية فهي عبارة عن قوي تنمي الأفراد وتصقلهم وتشحذ عقولهم وأفكارهم .

فلم يعد التعليم معتمداً علي حفظ المعلومات والتمكن منها وتقديمها للمتعم فقط ، إنما تمكين المتعلم من البحث عن المعلومات والتفكير فيها ، ومشاركة مشاركة فعالة في العملية التعليمية ، وكونه محورا للعملية التعليمية ، لذلك أصبح دور المعلم متشعباً منه ما يتصل بشخصيته وتأهيلية للمهنة ، أو طرق التدريس ونظريات التعلم وما توصلت إليه ، أو تقنيات التعليم وتكنولوجيا الأتصال والمعلوماتية وغير ذلك مما يقتضي أن يؤهل المعلم لمواجهة تحديات العصر المنتامية .

حيث يمر التعليم الان بفترة تطوير تفريضاها طبيعة العصر مما يستلزم منها تغير المناهج الدراسية واهدافها وطرقها ووسائلها ، فالتعليم اليوم يعتمد على الوظيفة النافعة لما نتعلم بمعنى ان تتحول حقائق العلم الى ممارسة وسلوك وحياة ، وتعد التربية الرياضية بانشطتها المختلفة احدي المناهج الدراسية والتي تمثل جانبا هاما في العملية التربوية بالمؤسسات التعليمية فمن خلالها يمكن تحقيق النمو الكامل المتزن للمتعم الى اقصى حد تسمح به قدراته واستعداداته وبما يمكنه من التكيف مع نفسه ومع المجتمع .

(17:1)

وتعد النظرية البنائية فلسفة تربوية تهتم بالدور النشط للمتعم في بناء معرفته بنفسه من خلال خبراته السابقة والتفاوض الاجتماعي مع زملائه ، وفي وجود المعلم الذي يساعد المتعم في بناء معرفته من خلال النشاطات والتجارب والخبرات المباشرة وغير المباشرة .

ويشير **كمال حسين زيتون (2002م)** أن أصحاب هذه النظرية يروا أن عملية إكتساب المعرفة تعتبر عملية بنائية نشطة ومستمرة تتم من خلال تعديل في البيئات المعرفية للفرد من خلال آليات عملية التنظيم الذاتي (التمثيل والمواءمة) وتستهدف تكيفه مع الضغوط المعرفية البيئية ، حيث يكون دور المعلم موجهاً للعملية التعليمية والطالب هو محور العملية التعليمية .

(13 : 189)

ويذكر **نولز Knowles (2005)** أن النظرية البنائية تعنى أن التعلم عبارة عن عملية إيجابية نشطة يتعلم فيها الطالب أفكاراً جديدة مبنية على معارف وخبرات تعليمية سابقة، وهذا التعلم يتم عن طريق دمج المعلومات الجديدة فى المعرفة القديمة المتوفرة عند المتعلم، ومن ثم يجرى تعديل المفاهيم والتصورات السابقة لإستيعاب الخبرات الجديدة، وهى بذلك تختلف عن مفاهيم السلوكيين حول المتعلم وعملية التعلم والحصول على المعرفة حيث يعدون المعرفة شيئاً خاملاً قابلاً للإنتقال بشكل تلقائى ، والمتعلمين كأنهم أوعية فارغة وجاهزة لإستقبال المعرفة وإستيعابها.

(24:20)

وتري **فتحية صبحي اللولو (2012م)** أن **جان بياجيه Jean Piaget** قدم للبنائية أفضل أشكالها حول كيفية إكتساب المعرفة ، بينما يعتبر **أرنست فون وجلاسرفيد Arnest, Glasrfeld** من أفضل منظري البنائية المعاصرين وأفضل من كتبوا عن البنائية وأشتهرا بمقولتهما لا يبدأ إهتمام المعلم الحقيقي بالكشف عما يدور في عقول طلبته ، إلا بعد أن يكف عن التعامل مع المعرفة وكأنها سلعة تعطي للطلاب .

(11 : 5)

تعد إستراتيجية الياءات الخمسة هي نموذج تعليمي قائم على المنهج البنائي للتعليم والذي يري بأن المتعلمين يؤسسون أفكار جديدة استناداً إلى أفكارهم القديمة ، ومن هذا الأساس برزت إستراتيجية الياءات الخمسة والتي يمكن استخدامها في جميع الأعمار بمن فيهم البالغين. وكل إستراتيجية من الياءات تصف مرحلة من مراحل التعليم وكل مرحلة تبدأ بحرف الياء : **يشارك ، يستكشف، يشرح ، يطور ، يقيم** (ومن هنا جاءت تسمية الياءات) وإستراتيجية الياءات تمكن التلاميذ والمدرسين من تجريب أنشطة متنوعة واستخدام وبناء مفاهيم جديدة أستنادا على مفاهيم أخرى سابقة وتقييم فهمهم بشكل مستمر .

(27)

و تسير عملية التدريس بهذه الإستراتيجية وفق خمس مراحل أساسية هي كما يلي :

1. الياء الأولى : يثار أو ينشغل (Engage) :

تهدف هذه المرحلة إلي تحفيز المتعلمين وإثارة فضولهم أذ يقوم المعلم في هذه المرحلة بخلق الإثارة وتوليد الفضول وإثارة الأسئلة وتشجيع التنبؤ وإستخراج الإستجابات التي تكشف عن

المعلومات والخبرات لدي المتعلمين وكيف يفكرون تجاه الموضوع ودور المتعلم يكمن بظهور الإهتمام حول الموضوع عن طريق التساؤل الذاتي وإن يسأل المتعلمون لماذا حدث هذا ، ماذا أستطيع أن أكتشف حول هذا الموضوع . (6 :11)

2. الياء الثانية: يستكشف (Explore)

في هذه المرحلة يكون للتلاميذ فرصة للإندماج مباشرة في الأنشطة المختلفة وبإشراكهم في تلك الأنشطة فإن المتعلمين يطورون خبراتهم وبالموازنة مع عملهم كفريق فإنهم يؤسسون أرضية وأساس لخبرة عامة والتي تساعدهم في عملة التواصل. ويكون دور المعلم هنا كميسر لسير العملية التعليمية حيث يزود المتعلمين بالمعلومات ويوجه اهتماماتهم وتركيزهم. (37 :21)

3. الياء الثالثة: يشرح (Explain)

وهي المرحلة التي يبدأ فيها المتعلم وضع خلاصة خبرته في شكل قابل للإتصال مع نفسه أو معلمه أو بين أفراد المجموعة. فعند العمل في مجموعات المتعلمون يدعمون فهم بعضهم البعض من خلال تسجيلهم لملاحظاتهم وأفكارهم وأسألهم ، واللغة هي التي تزودهم بأدوات التواصل، كل هذه الأدوات مضمنة مع عناصر الاستكشاف وهي تعطي المتعلم وسيلة للاشتراك في الإستكشاف ، و إن اللغة تعزز المشاركة والتواصل بين الميسر (المعلم) والطالب، والمعلم هو الذي يستطيع أن يحدد مستويات الفهم لدي المتعلم ، ويعتبر كل من الكتابة والرسم والتسجيلات والفيديو كلها من وسائل الاتصال التي تعمل على تطوير الطالب. (6 :11)

4. الياء الرابعة: يطور (Elaborate)

وفي هذه المرحلة يتم السماح للمتعلمين بممارسة المهارات والخبرات الجديدة المتعلمة ، ويحصلون علي معرفة أكثر عن الأداء ، ويربطون ما تعلموه من معارف ومهارات بما تعلموه سابقاً من معارف ومهارات ذات الصلة ، وذلك بتخطيط واع من المعلم . (18 :21)

5. الياء الخامسة: يقوم (Evaluate)

عملية التقويم هي المرحلة الخامسة وهي عملية تشخيصية مستمرة تسمح للمعلم بأن يحدد عما إذا كان المتعلم قد حقق فهم المفاهيم والمعارف أم لا ، والتقويم يمكن تحقيقه عند كل مرحلة من مراحل العملية التعليمية ومن بعض الأدوات المساعدة في هذه العملية التشخيصية خارطة المفاهيم ، ملاحظات المدرس ، المقابلات مع المتعلمين ، نتائج الإختبارات مدي تفاعل وتحقق الاستفادة عند المتعلمين. (6 :11)

ويضيف "عماد أبو زيد" (2005م) أن تعلم المهارات الأساسية في كرة السلة يعتمد علي التعلم الصحيح لها والتدريب عليها بإستخدام أفضل الوسائل والتقنيات الحديثة, بالإضافة إلي توافر عامل الدافعية والحماس والرغبة في التعلم . (10 : 82)

ويؤكد "محمد عبد الرحيم" (2006م) أن مرحلة تعليم المهارات الأساسية تعد أهم مراحل تعليم اللعبة واسبقها لرفع مستوي الطلاب والارتقاء بهم نحو الإجابة والتميز . (16 : 15)

وتكمن مشكلة البحث في الصعوبة التي يواجهها تلاميذ المرحلة الإعدادية في التعلم بسبب كثرة المعلومات وتداخلها التي تتطلب منهم الإنتباه لها ومعالجتها في وقت قصير ، لذا يحتاج التلاميذ إلى الإعتماد علي استراتيجيات فاعلة تقوم باستقبال المعلومات ومعالجتها بأقل جهد من أجل تعلم أكثر فاعلية , وقد إعتاد مدرسي التربية الرياضية على أن يقدموا درس التربية الرياضية من المنهج الذي يقره الجهات الرسمية وأغلبها تعتمد على الطريقة المتبعة (التقليدية) و التي من المحتمل أن تجعل التلميذ شخصاً سلبياً لا يكتسب مهارة غير الحفظ والإستماع.

ومن خلال خبرات الباحث وجد أن معظم المدرسين يعتمدون علي طريقة الشرح والنموذج (المتبع) بصورة مستمرة في تنفيذ درس التربية الرياضية , وهذا لا يتماشى مع المتغيرات التي نعيشها في عصرنا الحالي التي تواجه العملية التعليمية كلها إلي تقنية عملية تهدف إلي إتقان عملية التعلم وتحسينها ورفع من كفاءتها وإعادة النظر في تلك الطرق والأساليب المختلفة مع ما يتفق من المتغيرات ، وكذلك الإعتماد على طريقة الشرح والعرض في تعليم التلميذ مهارات كرة السلة يجعل التلميذ سلبياً وغير مشارك في النشاط داخل الدرس حيث يكون المعلم وحده هو المسئول عن تنظيم وشرح الدرس وعرضه والتلميذ في حالة سكون دائم لا دور له ولا فاعلية , أو مشاركة لذلك فانه لابد من إيجاد محاولة للإبتعاد عن الطرق التقليدية (المتبعة) في إختيار طرق وأساليب وإستراتيجيات التدريس المناسبة كما وأن هناك حاجة هامة وهي البحث عن إحدى الاستراتيجيات التدريس الحديثة التي لا تركز على المادة العلمية وتهمل المتعلم ويصبح التعلم عبارة عن حفظ مجموعة من المعارف والمعلومات مما يضعف الميل نحو مهارات التحليل والتركيب والابتكار من جهة ويؤثر ذلك سلباً علي تعلم وإتقان مهارات كرة السلة بصفة خاصة في هذه المرحلة العمرية الهامة .

وقد أوضحت نتائج دراسة كلا من " سيبيل وآخرون Sebel, B. & others (2009م) (25), "

تزو شين وآخرون " Tzu-chien. et al (2009م) (26) , "هاليل وهبسن Halil Evren,

"Huseyin Camliyer" (2016م) (23) , " فيبريانتو بوترا وآخرون Febrianto "

Putra, et al. (2018 م) (22) , "فتحية صبحي اللولو" (2012م) (11) , " منى مصطفى عوض الله " (2012 م) (19) , " هبه حميد وادي " (2017 م) (21) , وأن إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) لها تأثير فعال في تعليم المهارات والمفاهيم العلمية لدي المتعلمين قيد أبحاثهم .
 مما دفع الباحث إلي إجراء تلك الدراسة بعنوان " تأثير استخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) على مستوي الاداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة بدرس التربية الرياضية لتلاميذ المرحلة الإعدادية ."

• هدف البحث :

يهدف البحث إلي التعرف علي " فاعلية إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) على مستوي الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية" .

• فروض البحث :

- 1- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في مستوي الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح القياسات البعديّة.
- 2- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح القياسات البعديّة.
- 3- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعديّة للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوي الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية.

• التعريفات المستخدمة في البحث:

1. الإستراتيجية Strategy:

هي مجموعة الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المعلم لتمكين المتعلم من القدرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية .
 (21: 341)

2. استراتيجية الياءات الخمس (5E's)

هي إستراتيجية يتم تنفيذها وفق خمس خطوات متتابعة يمارس فيها التعلم دوراً إيجابياً أثناء المواقف التعليمية خلال التفاعل النشط بين المعلم و المتعلم إعتماًداً علي الأنشطة التربوية المعدة بهدف اتمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم .
 (5 : 221)

هي إستراتيجية تعليمية بنائية تعتمد علي خمس مراحل أو خطوات إجرائية منتظمة ومتسلسلة يقوم المعلم بتوظيفها درس التربية الرياضية وفق الإمكانيات المتاحة , وتكون شاملة وتراعي قدرات التلاميذ بحيث تساعدهم علي التفكير وبناء المفاهيم العلمية بأنفسهم لتنمية مهارات الكرة الطائرة , وتبدأ كل مرحلة بالحرف E و هي (يشارك ، يستكشف ، يشرح ، يطور ، يقوم)

3. التحصيل Achievement:

هو إثبات القدرة علي إنجاز ما أكتسب من الخبرات التعليمية التي وضعت من أجله.

(5 : 18)

أنه نشاط معرفي للتلميذ ويستدل عليه من مجموع الدرجات التي حصل عليها بعد أنتهاء أدائه للعمل المطلوب .

• الدراسات المرجعية:

أولا : الدراسات العربية

1. قامت منى مصطفى عوض الله (2012) (19) دراسة بعنوان أثر إستراتيجية الياءات الخمس (5E's) على تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم بالعلوم لدى طالبات الصف السابع الأساسي بغزة ، على عينة تم اختيارها عمديا من مدرسة بنات خان يونس الإعدادية بلغت (76) طالبة، تم تقسيمهن بالتساوي الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكان من اهم النتائج وجود فروق في متوسطات درجات طالبات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبار المفاهيم العلمية للعلوم لصالح طالبات المجموعة التجريبية.
2. قامت هبه حميد وادي (2017) (21) دراسة بعنوان أثر تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر على وفق استراتيجيات الياءات الخمسة في تحصيل طلاب الخامس الاعدادي ، على عينة تم اختيارها عمديا بلغت (82) طالب بالمرحلة الإعدادية، تم تقسيمهم بالتساوي الى مجموعتين أحدهما تجريبية والأخرى ضابطة، وكان من اهم النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر على وفق استراتيجيات الياءات الخمسة على طلاب المجموعة الضابطة الذين درسوا المادة نفسها بالطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.

ثانيا : الدراسات الأجنبية

1. قام سيبل واخرون. Sebel, B. & others. (2009) (25) دراسة بعنوان أثر استراتيجية الياءات الخمسة والتغير المفاهيم علي فهم وحدة التمثيل الضوئي والتنفس في النباتات لدي طلاب الصف الثامن ، على عينة بلغت (101) طالب قسموا إلي ثلاث مجموعات حيث المجموعة التجريبية الأولى عددها (44) طالب ، والمجموعة التجريبية الثانية عددها (34) طالب ، المجموعة التجريبية الثالثة عددها (23) طالب وكان من اهم النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الثالثة التي تدرس بالياءات الخمس في إختبار المفاهيم.
2. قام فيبريانتو بوترا واخرون. Febrianto Putra, et al. (2018) (22) دراسة بعنوان تأثير استراتيجية الياءات الخمسة على زيادة المفاهيم ودافعية التعلم ، على عينة بلغت (29) طالب ، وكان من اهم النتائج تفوق طلاب المجموعة التجريبية الذين درسوا مقرر الفيزياء وفق استراتيجية الياءات الخمسة في زيادة المفاهيم ودافعية التعلم.

• الاستفادة من الدراسات المرجعية:

ساعدت الدراسات المرجعية الباحث في إختيار منهجية البحث وتحديد أهداف البرنامج التعليمي وذلك تصميم البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5E,s) بالإضافة إلي إختيار أدوات جمع البيانات سواء بدنية ، مهارية ، بالإضافة إلي تحديد المدة الزمنية لتطبيق البرنامج وعدد الوحدات التعليمية ، وزمن كل وحدة ، وذلك أفضل الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة بيانات البحث المائل ، كما إستفادة الباحث من نتائج هذه الدراسات في تفسير ومناقشة نتائج البحث المائل.

• إجراءات البحث:

1. منهج البحث:

إستخدام الباحث المنهج التجريبي باستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة باتباع القياسات القبليّة والبعديّة لكل من المجموعتين.

2. مجتمع وعينة البحث

يمثل مجتمع البحث تلاميذ الصف الثالث الإعدادي بالمدرسة الرياضية بينها للعام الدراسي 2021/2020م والبالغ عددهم (250) تلميذاً ، وقد تم إختيار عينة البحث بالطريقة العمدية وعددهم (60) تلميذاً بنسبة مئوية قدرها (24%) ، وكذلك عينة إستطلاعية (14) تلميذاً ، وقد تم تقسيم العينة الأساسية إلي مجموعتين إحداهما تجريبية قوامها (30) تلميذاً وأتبع معها البرنامج المقترح باستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5E,s)، والأخرى ضابطة قوامها (30) تلميذاً ولقد أتبع معها الطريقة التقليدية (المتبعة) و الجدول التالي يوضح تصنيف مجتمع وعينة البحث.

جدول (1)

تصنيف مجتمع وعينة البحث

النسبة المئوية	العدد	العينة	
12%	30	تجريبية	الأساسية
12%	30	ضابطة	
5.6%	14	الإستطلاعية	
100%	250	مجتمع البحث	

جدول (2)

الخطة الزمنية لإجراءات البحث

م	الإجراءات البحثية	الفترة الزمنية	
		من	إلى
1	الدراسة الاستطلاعية الأولى	2020 / 10 / 19م	2020 / 10 / 29م
2	التجانس.	2020 / 11 / 1م	
3	الدراسة الاستطلاعية الثانية	2020 / 11 / 4م	2020 / 11 / 5م
4	القياسات القبليّة (التكافؤ)	2020 / 11 / 8م	2020 / 11 / 10م
5	تنفيذ تجربة البحث الأساسية	2020 / 11 / 11م	2020 / 12 / 23م
6	القياسات البعدية	2020 / 12 / 27م	2020 / 12 / 29م

■ تجانس عينة البحث :

وقد قام الباحث بإيجاد التجانس لعينة البحث وذلك للتأكد من وقوعها تحت المنحني الإعتدالي في ضوء المتغيرات التالية (السن - الطول - الوزن - الإختبارات البدنية - الإختبارات المهارية - إختبار التحصيل المعرفي) ، كما بجدول (3) .

جدول (3)

التوصيف الإحصائي لعينة البحث في متغيرات السن والوزن والطول ن=75

المتغيرات	وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
السن	سنة	15.3	15	0.607	1.58
الوزن	كجم	54.1	54	1.5	0.2
الطول	سم	158.7	158	1.4	1.5

الإختبارات البدنية

1.2-	1	6	5.6	ثانية	اختبار الوقوف على مشط القدم
0.9	0.7	4	4.2	سم	ثني الجذع للأمام من الوقوف
0.9	0.7	14	14.2	سم	الوثب العمودي من الثبات
1.5-	1	21	20.5	ثانية	اختبار الجري الزجراجي
0.4-	0.7	5.1	5	درجة	التصويب على المستطيلات المتداخلة
0.7	0.9	146	146.2	ثانية	الدوائر المرقمة
0.8-	0.8	6	5.8	ثانية	العدو ٣٠ م من البدء العالي

متغير الذكاء

0.45	0.843	24	23.91	درجة	الذكاء العام
------	-------	----	-------	------	--------------

يتضح من جدول (3) أن قيم معاملات الالتواء لمتغيرات النمو والمتغيرات البدنية و متغير الذكاء انحصرت بين (0.9 : 1.5) أي أنها تقع بين ± 3 مما يدل على إعتدالية التوزيع الطبيعي للبيانات .

▪ تكافؤ عينة البحث

قام الباحث بإيجاد التكافؤ بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة في جميع المتغيرات قيد البحث (الطول - السن - الوزن- الإختبارات البدنية - الإختبارات المهارية - إختبار التحصيل المعرفي) كما بجدول (4) .

جدول (4)

تكافؤ المجموعتين الضابطة والتجريبية في الإختبارات البدنية والمهارية والمعرفية للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد البحث .
ن=1 ن=2 =25

قيمة ت	ف	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س	ع	س		
الإختبارات المهارية							
0.012-	0.03-	0.56	16.9	0.50	16.87	ثانية	المحاورة بالكرة

0.536	0.25	1.78	25.79	1.95	26.04	ثانية	سرعة التمرير
0.360-	0.1-	0.691	3.1	0.743	3.00	درجة	التصويب السلمي
1.184-	0.23-	0.75	2.70	0.776	2.47	درجة	الرمية الحرة
متغير الذكاء							
1.713-	0.25-	0.730	12.87	0.78	12.53	درجة	الذكاء العام

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 58 = 1.67

يتضح من (4) أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الدرجات القبلية للإختبارات (المهارية - المعرفية) للمجموعتين الضابطة والتجريبية قيد البحث حيث انحصرت قيم (ت) المحسوبة بين (-1.7 : 0.53) وكانت القيم المحسوبة أقل من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.05)، مما يدل على تكافؤ المجموعتين في الدرجات القبلية للإختبارات (المهارية - المعرفية) للمجموعتين الضابطة والتجريبية.

3. وسائل وأدوات جمع البيانات:

الأجهزة والأدوات:

- جهاز الريستاميتير لقياس الطول.
- ميزان طبي لقياس الوزن.
- شريط قياس لقياس المسافات.
- عدد من الاسطوانات CD بها نماذج من الدروس باستخدام استراتيجيات الياءات الخمس.
- كرة سلة .
- عدد من الأقماع .
- ساعة إيقاف لحساب الزمن (ثانية)
- عدد من أجهزة الحاسب الآلي.

وسائل جمع البيانات

أ- الإستبيانات:

قام الباحث بتصميم إستمارات للإستبيان وعرضها علي الخبراء في مجال كرة السلة والمناهج وطرق التدريس واشتملت علي :

1. إستمارة إستطلاع رأي الخبراء لتحديد القدرات البدنية والمهارات الأساسية المرتبطة بالمنهج التعليمي .
2. إستمارة إستطلاع رأي الخبراء لتحديد أهم الإختبارات التي تقيس القدرات البدنية والمهارات الأساسية قيد البحث .

مرفق (1)

مرفق (2)

الإختبارات المستخدمة في البحث

أ- إختبار الذكاء المستخدم في البحث

قام الباحث باستخدام اختبار الذكاء المصمم من قبل أحمد السيد خيرى والذي يتكون من (42) سؤال متدرج فى الصعوبة ويتضمن الاختبار عينات مختلفة من الوظائف أهمها القدرة علي التركيز والانتباه والقدرة علي إدراك العلامات بين الأشكال ، والاستدلال اللفظي والاستدلال العددي ، وقد طبق هذا الاختبار علي دراسات مختلفة وبلغ معامل الصدق (0.522) ومعامل الثبات (0.881) وهذا يدل علي أنه ذات درجة عالية من الصدق والثبات يوثق بها لاستخدامه فى البحث. كما بمرفق (4) .

ب- الإختبارات المهارية المستخدمة في البحث

تم إختيار الإختبارات التي تقيس متغيرات البحث وفقا لأراء السادة الخبراء المتخصصين في كرة السلة كما هو موضح بجداول (5) مرفق (5) .

جدول (5)

الإختبارات التي تقيس المهارات قيد البحث

م	الإختبارات المهارية	المهارة المقاسة	أداة القياس	وحدة القياس	رقم المرفق
1	المحاورة بالكرة بين الأقماع	المحاورة	ساعة إيقاف	10/1 ث	1/5
2	سرعة التمرير لأداء 15 تمريرة	سرعه التمرير	ساعة إيقاف	10/1 ث	2/5
3	التصويت السلمي من الجانبين (10) تصويبات	التصويب السلمي	كرة سلة/ محكم	درجة	3/5
4	التصويت من الثبات (10) تصويبات متتالية	الرمية الحرة	كرة سلة/ محكم	درجة	5/5

ت- الإختبار المعرفي المستخدم في البحث

ب- قام الباحث بالإستعانة بالإختبار المعرفي المصمم من قبل الباحث محمود محمد محمد أبو العطا (17) لسنة 2015م ، حيث أن الباحث قام بتصميم اختبار معرفي علي عينة مماثلة للعينة قيد البحث لذلك تم الاستعانة به . كما مرفق (6) .

الدراسة الإستطلاعية

أولا : الدراسة الإستطلاعية الأولى

قام الباحث بإجراء الدراسة الإستطلاعية الاولى بهدف إجراء المعاملات العلمية للإختبارات قيد البحث ، تم إجراء الدراسة علي عينة من نفس مجتمع البحث ومن خارج العينة الأصلية بلغ قوامها (15) تلميذ من الصف الثالث الإعدادي بالمدرسة الرياضية .

أ- هدف الدراسة الاستطلاعية الاولى :

- إجراء المعاملات العلمية للاختبارات المهارية والإختبار المعرفي قيد البحث (الصدق - الثبات) .

ب- توقيت إجراء الدراسة الاستطلاعية الاولى :

تم إجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من يوم الإثنين الموافق 2020/10/19م حتى يوم الخميس الموافق 2020/10/29م ، بحيث كان الفاصل الزمني بين التطبيق الأول والثاني بالنسبة للإختبارات المهارية والإختبار المعرفي سبعة أيام .

ت- نتائج الدراسة الاستطلاعية :

• صدق الإختبارات :

قام الباحث بإيجاد صدق المقارنة الطرفية على مجموعة البحث الاستطلاعية ، حيث تم إجراء الاختبار المعرفي على عينة البحث الاستطلاعية وعددهم (14) تلميذ ، ثم تم ترتيب الدرجات تنازليا ، وتم إجراء صدق المقارنة الطرفية بين درجات أعلى (7) تلاميذ وهم يمثلون المجموعة المميزة وبين أدنى درجات (7) تلاميذ وهم يمثلون المجموعة الغير مميزة . كما بجدول (6).

جدول (6)

دلالة الفروق بين المجموعتين المميزة والغير مميزة في الاختبارات قيد البحث ن=1 ن=2=7

قيمة ت	الفرق بين المتوسطين	المجموعة الغير مميزة		المجموعة المميزة		وحدة القياس	الإختبارات
		ع	س	ع	س		
الإختبارات المهارية							
5.12-	2.00-	0.620	17.01	0.827	15.01	ثانية	المحاورة بين الاقناع
3.50-	1.57-	1.079	26.04	0.492	24.47	ثانية	سرعة التميرير
5.67	2.43	1.00	3.00	0.54	5.43	درجة	التصويب السلمي
5.66	2.42	1.00	3.0	0.535	5.43	درجة	الرمية الحرة
الإختبار المعرفي							
14.49	5.85	0.690	18.14	0.816	24	درجة	الإختبار المعرفي

قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 ودرجة حرية 12 = 2.18

يتضح من جدول (6) وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين المميزة وغير المميزة ولصالح المجموعة المميزة في الإختبارات المهارية والإختبار المعرفي قيد الدراسة حيث كانت قيمه ت المحسوبة اكبر من قيمه ت الجدولية مما يشير إلى صدق هذه الإختبارات .

• ثبات الإختبارات :

قام الباحث بتطبيق الإختبار وإعادة تطبيقه على عينة البحث الاستطلاعية وقوامها (14) تلميذ، وهم نفس العينة التي تم عليها التطبيق الأول في حساب الصدق ، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للإختبارات . كما بجدول (7).

جدول (7)

معامل الارتباط بين التطبيق الأول والثاني للإختبارات قيد البحث ن = 14

قيمة (ر)	التطبيق الثاني		التطبيق الأول		الإختبارات
	ع	س	ع	س	
الإختبارات المهارية					
0.552	0.379	17.12	0.326	17.27	المحاورة بين الاقناع
0.973	0.886	26.31	0.757	26.50	سرعة التمرير
0.916	0.738	3.10	0.789	3.20	التصويب السلمي
0.781	0.527	2.50	0.675	2.30	الرمية الحرة
الإختبار المعرفي					
0.802	0.48	12.70	0.51	12.60	الإختبار المعرفي

قيمة ر الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 ودرجة حرية 13 = 0.514

يتضح من جدول (7) وجود علاقة ارتباطيه دالة إحصائياً بين التطبيقين الأول والثاني في الإختبارات المهارية والإختبار المعرفي ، حيث كانت قيمه ر المحسوبة اكبر من قيمه ر الجدولية مما يدل علي ثبات الإختبارات قيد البحث وصلاحيتها للتطبيق .

ثانيا : الدراسة الإستطلاعية الثانية

قام الباحث بإجراء هذه الدراسة في الفترة من يوم الاربعاء الموافق 2020/11/4م إلي يوم الخميس الموافق 2020/11/5م علي عينة البحث الإستطلاعية ، حيث بلغ قوامها (14) تلميذاً.

أ. هدف الدراسة الإستطلاعية الثانية

تطبيق عدد (2) وحدات من وحدات البرنامج التعليمي وذلك لتحديد :

- مدى وضوح ومناسبة البرنامج التعليمي عن طريق إستخدام إستراتيجية الياءات الخمس المصمم لقدرات التلاميذ ومدى إستيعابهم له.
 - لتأكد من مناسبة الملاعب والأجهزة والأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج التعليمي .
- ب. نتائج الدراسة الإستطلاعية الثانية**
- تم التأكد من مناسبة وحدات البرنامج التعليمي للعينة .
 - تم التأكد من سلامة الملاعب والأجهزة والأدوات المستخدمة في تنفيذ البرنامج التعليمي .

■ بناء البرنامج التعليمي : مرفق (8)

تم تصميم المحتوى التعليمي لعدد من الدروس التعليمية وفق إستراتيجية الياءات الخمس (5E,s) وذلك لتعليم مهارات كرة السلة قيد البحث لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي , وقد مرت عملية بناء البرنامج التعليمي بعدة مراحل وهي :

- إختيار المحتوى التعليمي :

يعرف المحتوى التعليمي بأنه : جملة الحقائق أو المعلومات والمفاهيم والمبادئ والتعميمات والأفكار والمهارات الأدائية والعقلية فضلاً عن الإتجاهات والقيم التي تنطوي عليها المادة التعليمية والتي يراد من المتعلم أن يكتسبها ويستوعبها ويتمثلها في بناء العقلية والوجدانية والأدائية وذلك بعد الرجوع إلي المراجع العلمية والدراسات المرجعية مثل كلا من " تزو شين وأخرون Tzu-chien. et al " (2009م) (26) , "هاليل وهبسن Halil Evren, Huseyin Camliyer" (2016م) (23) , فيبريانتو بوترا واخرون Febrianto Putra, et al. (2018) (22) , فتحية صبحي اللولو (2012م) (11) , منى مصطفى عوض الله (2012) (19) , هبة حميد وادي (2017) (21).

- تحديد الهدف العام :

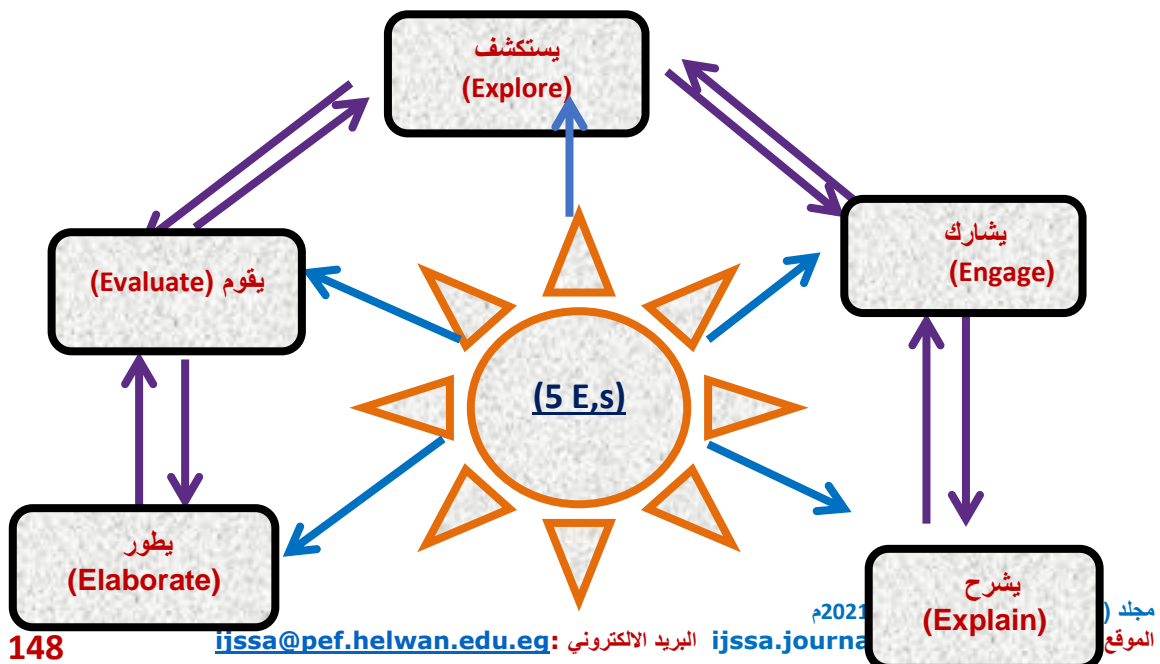
وضع الباحث هدفاً عاماً وهو معرفة تأثير إستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) كاستراتيجية حديثة للتعرف علي مدى تأثيرها في التحصيل المعرفي والمهاري بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الصف الثالث الإعدادي.

- تصميم البرنامج التعليمي:

بعد إطلاع الباحث علي عدد من المراجع العلمية والدراسات المرجعية التي تطرقت إلي تصميم برنامج تعليمي بإستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) مثل كلا من كلا من " تزو شين وأخرون Tzu-chien. et al " (2009م) (26) , "هاليل وهبسن Halil Evren, Huseyin Camliyer" (2016م) (23) , فيبريانتو بوترا واخرون Febrianto Putra, et al.

(2018) (22) ، " فتحية صبحي اللولو " (2012م) (11) ، " منى مصطفى عوض الله " (2012) (19) ، " هبة حميد وادي " (2017) (21) قام الباحث بإعداد (12) درس تعليمي في كرة السلة وذلك للبرنامج الخاص بالمجموعة التجريبية ، وبعد تحديد الأهداف التعليمية لكل درس تم تصميم البرنامج التعليمي وفق ما يلي :

- **التمهيد:** و يتضمن إثارة إهتمام التلاميذ بموضوع الدرس ، ومعرفة مالديهم من خبرات سابقة لربطها بالخبرة الجديدة.
- **التنفيذ :** ويتضمن معالجة المحتوى التعليمي وفق (5 E,s) ، إضافة إلى الأنشطة التعليمية المناسبة للمحتوى. ويسير التنفيذ وفق الخطوات التالية التي أشار إليها "حسن حسين زيتون ، وكمال حسين زيتون" (2003):
 - ❖ أعد الإستراتيجية في صورة بحث أو تنقيب عن المعرفة.
 - ❖ اختر المفهوم الذي سيتعلمه المتعلمين وصغة صياغة دقيقة.
 - ❖ اختر الأنشطة التعليمية التي سيقوم بها المتعلمين لجمع البيانات المطلوبة لإستخلاص المفهوم.
 - ❖ أعد تعليمات مكتوبة للمتعلمين تساعدهم على جمع البيانات المطلوبة لإستخلاص المفهوم.
 - ❖ تأكد من أن التعليمات تساعد التلاميذ على جمع البيانات فقط وأنها لاتوحي لهم بالمفهوم.
 - ❖ أعد إشارات للمعلم لكي يستخدمها.
 - ❖ اختيار الأنشطة التعليمية التي ستستخدمها خلال مرحلة تطبيق وتأكد منها.
 - ❖ أعداد أدوات التقويم وينبغي أن تشمل البيانات التي جمعها المتعلمين والاسئلة تعطى لهم في نهاية إستراتيجية الياءات الخمس أو التي تعطى اثناء المراحل المختلفة لإستراتيجية الياءات الخمس . (6 : 223)



شكل (1)

يوضح مراحل نموذج الخطوات الخمس

- موضوعية البرنامج التعليمي (الصدق):

- للتأكد من صدق البرنامج التعليمي تم القيام بما يلي
- عرض البرنامج التعليمي على السادة الخبراء : بعد إنتهاء الباحث من تصميم الدروس التعليمية , قام الباحث بعرضها علي مجموعة من الخبراء في مجال كرة السلة وطرق التدريس بصفة عامة , وذلك من خلال المقابلة الشخصية , للتأكد من صحة ما يلي :
- ❖ صحة صياغة الأهداف، وتوافقها مع المحتوى التعليمي للدروس المقترحة.
 - ❖ صحة صياغة خطوات إستراتيجية الياءات الخمس.
 - ❖ مناسبة الأنشطة والخبرات التعليمية للمحتوى التعليمي وبإستراتيجية الياءات الخمس.
 - ❖ بيان الرأي في ما ينبغي حذفه لو إضافته او تعديله.

وقد أشارت آراء السادة الخبراء إلى ضرورة تعديل الأهداف التعليمية بما يتناسب مع الطريقة المتبعة ومتغيرات البحث ، إضافة إلى تعديل بعض الأنشطة ، كما اقترح التوسع في أوراق العمل واستخدام وسائل وصور أكثر وضوحا ، وقد تم الأخذ بجميع ملاحظتهما.

3. إجراءات تنفيذ البحث :

• القياسات القبليّة :

- قام الباحث بإجراء القياسات القبليّة لمجموعتي البحث وذلك يوم الأحد الموافق 2020/11/8م إلي يوم الثلاثاء الموافق 2020/11/10م وتم القياسات في الإختبارات التالية:
- ❖ قياس الأداء المهاري لدي عينة البحث.
 - ❖ إختبار التحصيل المعرفي لدي عينة البحث التجريبية والضابطة.
- التجربة الأساسية :

بعد ان تأكد الباحث من تكافؤ مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) قام بتطبيق تجربة البحث الأساسية في الفترة من يوم الأربعاء الموافق 2020/11/11م إلى يوم الأربعاء الموافق 2020/12/23م بواقع (6) أسابيع مرتين في الإِسبوع ، لمدة (90) دقيقة في المرة الواحدة .

- المجموعة التجريبية :

خضعت مجموعة البحث التجريبية الى البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) بواقع (6) أسابيع مرتين في الإِسبوع ، لمدة (90) دقيقة في المرة الواحدة , وتمثل دور المعلم في كونه مرشد وموجه.

- المجموعة الضابطة :

خضعت المجموعة الضابطة للبرنامج التقليدي في اليوم التالي من تطبيق المجموعة التجريبية بواقع (6) أسابيع مرتين في الإِسبوع ، لمدة (90) دقيقة في المرة الواحدة ، وقد تم مراعاة الأسس العلمية السليمة أثناء التطبيق.

• القياسات البعدية :

قام الباحث بإجراء القياسات البعدية لمجموعتي البحث وذلك يوم الأحد الموافق 2020/12/27م إلى يوم الثلاثاء الموافق 2020/12/29م .

4. - المعالجات الإحصائية :

إستخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لمعالجة بيانات البحث:

- المتوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- معامل الارتباط "بيرسون"
- اختبار (ت)
- معامل السهولة والصعوبة والتمييز
- معامل الإلتواء
- الوسيط الحسابي
- الانحراف المعياري

▪ عرض ومناقشة النتائج

1. عرض النتائج

▪ عرض نتائج الفرض الأول " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح القياسات البعدية ."

جدول (8)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياسيين القبلي والبعدى للمجموعة الضابطة

في المتغيرات المهارية والمعرفية ن=30

قيمة ت	ف	القياس البعدي		القياس القبلي		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س-	ع	س-		
المتغيرات المهارية							
7.824	0.913	0.493	15.95	0.50	16.87	ثانية	المحاورة بين الاقماع
7.43	2.67	0.363	23.37	1.95	26.04	ثانية	سرعة التمرير
17.50-	2.6-	0.498	5.60	0.743	3.00	درجة	التصويب السلمي
11.14-	2.033-	0.509	4.50	0.78	2.47	درجة	الرمية الحرة

المتغير المعرفي						
الإختبار المعرفي	درجة	12.53	077	27.07	0.980	14.53-58.62-

قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 ودرجة حرية 29 = 1.70
يتضح من جدول (8) أن قيمه ت المحسوبة اكبر من قيمه ت الجدولية مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث لصالح القياس البعدي .

▪ عرض نتائج الفرض الثاني " توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسات القبلية والبعدي للمجموعة التجريبية في مستوي الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح القياسات البعديه " .

جدول (9)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياسيين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية
في المتغيرات المهارية والمعرفية
ن=30

المتغيرات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		ف	قيمة ت
		ع	س-	ع	س-		
المتغيرات المهارية							
المحاورة بين الاقماع	ثانية	17.03	0.49	14.63	0.35	2.40	19.88
سرعة التمير	ثانية	25.79	1.78	23.82	0.502	1.97	5.432
التصويب السلمي	درجة	3.07	0.691	7.57	0.504	4.50-	31.72-
الرمية الحرة	درجة	2.70	0.750	6.40	0.621	3.70-	21.28-
المتغير المعرفي							
الإختبار المعرفي	درجة	16.20	0.761	38.83	0.986	22.63-	104.3-

قيمة ت الجدولية عند مستوي معنوية 0.05 ودرجة حرية 29 = 1.70
يتضح من جدول (9) أن قيمه ت المحسوبة اكبر من قيمه ت الجدولية مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارية والمعرفية قيد البحث لصالح القياس البعدي .

- عرض نتائج الفرض الثالث " توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية".

جدول (10)

دلالة الفروق بين متوسط درجات القياس البعدي للمجموعة التجريبية والضابطة

في المتغيرات المهارية والمعرفية ن=1 ن=2 ن=30

قيمة ت	ف	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		وحدة القياس	المتغيرات
		ع	س-	ع	س-		
المتغيرات المهارية							
11.97	1.323	0.35	14.63	0.493	15.95	ثانية	المحاورة بين الاقمام
3.945-	0.446-	0.502	23.82	0.363	23.37	ثانية	سرعة التمرير
15.19-	1.96-	0.504	7.57	0.498	5.60	درجة	التصويب السلمي
12.96-	1.90-	0.621	6.40	0.509	4.50	درجة	الرمية الحرة
المتغير المعرفي							
46.36-	11.76-	0.986	38.83	0.980	27.07	درجة	الإختبار المعرفي

قيمة ت الجدولية عند مستوى معنوية 0.05 ودرجة حرية 58 = 1.96

يتضح من جدول (10) أن قيمه ت المحسوبة أكبر من قيمه ت الجدولية مما يدل علي وجود فروق دالة إحصائية بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمتغيرات المهارية والمعرفية لصالح المجموعة التجريبية .

2. مناقشة النتائج

• مناقشة نتائج الفرض الأول

يتضح من جدول (8) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلة والبعدية في المتغيرات المهارية ، التحصيل المعرفي للمجموعة الضابطة قيد البحث حيث انحصرت قيم (ت) المحسوبة بين (- 58.6 : 7.8) وكانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) .

ويرجع الباحث هذه الفروق التي طرأت على تعلم المهارات في كرة السلة للمجموعة الضابطة إلى وجود المعلم الذي يقدم فكرة واضحة عن كيفية الأداء الصحيح (النموذج) الذي يجعله أكثر

فاعلية وتقديم التغذية الراجعة التصحيحية للمتعلمين من أن لآخر أثناء الدرس والتعليق على الأخطاء الشائعة وكيفية تصحيحها ، أيضا إلى البرنامج التعليمي التقليدي الذي يحتوي على العديد من التدريبات والتكرارات التي تنمي وتصل تعلم المهارات في كرة السلة .

حيث إن المجموعة الضابطة تم التدريس (التعليم) لها باستخدام الطريقة التقليدية المتبعة (الشرح واداء نموذج جيد) فى تعلم المهارات قيد البحث , فان الباحث يرى ان التقدم الذى حققته الطريقة المتبعة يكمن فى جدوى هذه الطريقة التى لا يمكن اغفالها حيث تعتمد على الشرح واداء النموذج الجيد للمهارة المتعلقة ويرجع التحسن فى اداء المجموعة الضابطة الى تعود التلاميذ على هذه الطريقة المتبعة فى التعليم من خلال مراحل تعليمهم المختلفة .

وان الطريقة التقليدية (المتبعة) تعتمد كليا على المعلم بحيث يقوم بعرض المحتوى التعليمى للمادة الدراسية , وما تتضمنه من نظريات ومعلومات وافكار المتعلمين ويركز فيها المعلم على توصيل المحتوى التعليمى للمادة الدراسية.

ويشير أحمد يوسف 2002م (3) ، محمود أبو العطا 2010م (17) إلى أن الشرح وأداء النموذج والوصف وإبداء الملاحظات من أهم الوسائل البصرية والسمعية التي تسهم بدرجة كبيرة في قدرة المتعلم على سرعة وإتقان المهارة الحركية حيث أنها تخلق التصور الحقيقي الواقعي للمهارة المطلوبة .

ويتفق ذلك مع دراسة كلا من كل من أحمد شوقي محمد 2014م (2) , أحمد المغاوري (2017م) (1) ، عثمان مصطفى 2001م (7) ، سمية أحمد 2001م (7) والتي أشارت نتائجهم إلى أن أداء النموذج والشرح والوصف وإبداء الملاحظات تسهم بدرجة كبيرة في اكتساب المعارف والمعلومات الخاصة بالعملية التعليمية حيث أنها تخلق التصور الحقيقي الواقعي للمهارة المطلوبة كما أن الطريقة المتبعة لها تأثير إيجابي في مستوى أداء للمتعلمين والقدرة على استرجاع وتذكر المعارف والمعلومات.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الأول الذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح القياسات البعدية " .

• مناقشة نتائج الفرض الثاني :

يتضح من جدول (9) وجود فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية فى المتغيرات المهاريّة ، التحصيل المعرفي للمجموعة التجريبية قيد البحث حيث انحصرت قيم (ت)

المحسوبة بين (-104.3 : 19.8) وكانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.05) .

ويعزو الباحث الى أن إستراتيجية الياءات الخمس تركز على أن المتعلم هو محور العملية التعليمية حيث يقوم بالتعرف على المشكلة ومناقشتها ودراسة امكانية تطبيقها بصورة علمية سليمة , فاستراتيجية دورة التعلم تعتمد على تجزئة المهارة الى اجزاء وفقا لخمس مراحل وذلك فى شكل مهمة حركية حيث يقوم المعلم فى كل مرحلة عن طريق إستكشافه لإمكاناته وقدراته ومن ثم التجريب , وأثناء ذلك يقدم المعلم للتلميذ مجموعة من الأسئلة المتابعة لكل مرحلة من مراحل إستراتيجية الياءات الخمس فى شكل مثيرات حركية لكل يصل المعلم إلى الإستجابة الصحيحة وذلك من خلال الملاحظة المساعدة سواء كانت فردية او جماعية عن طريق مرور المعلم على التلاميذ أثناء الإداء , ويتم ذلك من خلال المناقشة والحوار بين المعلم والتلميذ .

كما ان إستراتيجية الياءات الخمس ساعدت التلاميذ على فهم الموضوع الدراسى بطريقة أفضل , حيث تزداد المناقشة والحوار أثناء عملية التعلم من قبل التلاميذ , ومن ناحية اخرى يقوم المعلم بمناقشة التلاميذ أثناء مراحل التعلم المختلفة بما يثرى عملية التعلم ويدعمها .

كما أن الوسائط التى إستخدامها الباحث أدت الى نوع من التعلم المثير والفعال كاجهزة العرض والاسطونات المدمجة التى سمحت للتلاميذ بالإستمتاع بالمعلومات والتفاعل معها , وتنشيط البيئة المعرفية لديهم مما أدى إلي تحسن مستوي المعلومات والمعارف المرتبطة بمهارات كرة السلة قيد البحث .

ويشير محمود محمد نجيب 2018م (18) الي ان إكتساب المعارف النظرية يساهم في زياده فاعلية التعلم وأن درجه أداء الطالب للمهاره تتوقف علي مقدره المعلم علي الشرح الجيد للمهاره من حيث صحة الإوضاع لكل جزء من أجزاء الجسم العاملة في الإداء المهاري للمهارات المراد تعلمها .

وتتفق تلك النتائج مع نتائج دراسة كلاً من تزو شين وآخرون Tzu-chien. et al 2009م (26) , هاليل وهبسن Halil Evren, Huseyin Camliyer "2016م (23) , فيبريانتو بوترا وآخرون Febrianto Putra 2018م (22) , فتحية صبحي 2012م (11) , منى عوض الله 2012م (19) , هبه حميد وادي 2017م (21) والتي أشارت نتائج دراساتهم أن إستراتيجية الياءات الخمس لها تأثير فعال على تنمية المهارات وإكتساب المعلومات قيد إبحاثهم.

وبذلك يتحقق صحة الفرض الثاني للبحث والذي ينص على:

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح القياسات البعدية ".

• مناقشة نتائج الفرض الثالث :

يوضح جدول (10) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين المجموعة الضابطة والمجموعة التجريبية في المتغيرات المهارة ، التحصيل المعرفي ، لصالح المجموعة التجريبية قيد البحث حيث إنحصرت قيم (ت) المحسوبة بين (-46.3 : 11.9) وكانت القيم المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية عند مستوى معنوية (0.05).

ويعزى الباحث ذلك إلى تأثير البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) بما يمتلكه من إمكانيات متنوعة ومتميزة يمكن أن تزيد من فاعلية الطريقة التعليمية وأيضاً تشويق وإيجابية المتعلم وتحفزه على إكتساب المهارات المطلوبة بصورة أكثر فاعلية كما إن البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) جعل التلاميذ محور العملية التعليمية ومنحهم الحرية في التعبير عن آرائهم من غير خوف أو تردد وساعدت في إكساب التلميذ المعرفة المتمكنة والمشاركة الفاعلة في درس التربية الرياضية ، وخلق إتجاهات إيجابية ورغبة شديدة نحو متابعة الدرس والحرص على حضور دروس التربية الرياضية حتى نهايته ، مما إنعكس ذلك إيجابياً على تعلمهم لمهارات كرة السلة .

ويرى الباحث أن تقدم تلاميذ المجموعة التجريبية في القياسات البعدية للمتغيرات المهارة والتحصيل المعرفي (قيد البحث) نتيجة لتدريس البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) للمجموعة التجريبية دون الضابطة ، حيث ساعد البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) على سرعة توصيل المادة العلمية للتلميذ وتوفير عامل الإثارة والتشويق أثناء عملية التعلم بصورة أفضل ، بالإضافة الى أن البرنامج التعليمي بإستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) ساعد علي إمداد التلاميذ بقدر كبير من التغذية الرجعية والتي ساهمت في إصلاح الأخطاء وبالتالي تحسنت نتائج المستوى المهاري والمعرفي للمجموعة التجريبية في المهارات بصورة جيدة.

كما يرجع الباحث هذه النتيجة إلي :

- إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) جعلت من التلميذ مركزاً للعملية التعليمية وإعطائه دوراً إيجابياً عن طريق إستعامة مهارات التفكير في تعلم مهارات كرة السلة ، والعمل تعزيز خبراته

وتطوير قدراته المعرفية ادي إلي تطوير مهارته , ويتمثل هذا بزيادة المشاركة في أثناء درس التربية الرياضية والعناية بالدرس بشكل أفضل .

- إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) تعمل علي جذب إنتباه التلاميذ وتشويقهم.
- إستخدام الياءات الخمس (5 E,s) بما تتضمنه من أنشطة مختلفة في كل مرحلة من مراحلها أتاح الفرصة أمام التلاميذ لفهم وإستيعاب المعلومات والمعارف العلمية بشكل صحيح لدي التلاميذ .
- توفير إنمات التعزيز المختلفة حتي يخوض التلميذ تجاربه بنفسه .
- قيام المعلم بإعداد الأنشطة واوراق العمل والتي تعتمد في بنائها علي تقمص التلميذ الفعال وجعله يخوض عميات التعلم في تجربته .
- خطوات إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) وما تتضمنها ممن تسلسل بنائي يؤدي إلي حدوث تكون المعلومات والمعارف الجديدة لدي التلميذ يؤدي إلي حدوث تعلم فعال .
- تقسيم التلاميذ إلي مجموعات متعاونة والتي تفرضها الإستراتيجية تجعل من فهم وإستيعاب المهارات والمعلومات أمرا سهلا.

ويشير حسن زيتون وكمال زيتون 2003م (6) أن إستراتيجيات النظرية البنائية ومنها إستراتيجية الياءات الخمس من الأساليب التدريسية بالغة الأهمية والتي من خلالها يستطيع المعلم أن يساعد المتعلم على فهم الأفكار المطروحة من خلال الحوارات والمناقشات ، لأن النقاش الفعال يساعد المتعلم على إستكشاف الحلول للمواقف التعليمية، ثم مناقشة الحلول المقترحة مع زملائه ، ثم دراسة إمكانية تطبيق هذه الحلول بصورة علمية ، وبالتالي التمكن من المادة التعليمية ، وذلك مقارنة بالطريقة المعتادة.

وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كلا من " نولز M Knowles , 2005م (24) ، سيبيل وآخرون Tzu-chienet al 2009 Sebel, B. & others 2009م (25) ، تزوشين وآخرون 2009م (26) ، هاليل وهبسن Halil Evren, Huseyin Camliyer 2016م (23) ، فيبريانتو بوترا وآخرون Febrianto Putra 2018م (22) ، فتحية صبحي 2012م (11) ، منى عوض الله 2012م (19) ، هبه حميد وادي 2017م (21) والتي أشارت أهم نتائج دراستهم أن إستراتيجية الياءات الخمس (E,s 5) لها تأثير فعال في التعلم المهاري و التحصيل المعرفي قيد أبحاثهم مقارنة بالطريقة التقليدية (العرض والشرح).
وبذلك يتحقق صحة الفرض الثالث الذي ينص على :

" توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في مستوى الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة الإعدادية لصالح المجموعة التجريبية ".

■ الإستنتاجات

في ضوء نتائج البحث وعينة البحث والمعالجات الإحصائية توصل الباحث للإستنتاجات التالية :

1. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة في المتغيرات المهاريّة المعرفية قيد البحث .
2. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية في المتغيرات المهاريّة المعرفية قيد البحث .
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي القياسات البعدية للمجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث لصالح المجموعة التجريبية.
4. البرنامج التعليمي باستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5E,s) كان أكثر تأثيرا على التحصيل المهاري والمعرفي قيد البحث عن الإسلوب التقليدي (العرض والشرح) مما يدل على فاعليته وتأثيره .

■ التوصيات

في ضوء ما أظهرته نتائج البحث التي اعتمدت علي طبيعة البحث والعينة والإجراءات التي تم إتباعها تمكن الباحث من تحديد التوصيات التالية :

1. إدراج إستراتيجية إستراتيجية الياءات الخمس (5E,s) ضمن مقررات برنامج التربية الرياضية للتعرف علي إستراتيجية الياءات الخمس (5E,s) وكيفية تطبيقها في دروس التربية الرياضية.
2. أن تتضمن دروس كرة السلة على نماذج من الدروس يتم تصميمها من خلال إستراتيجية الياءات الخمس (5E,s) لتكون بمثابة مرشد للقيام بتطبيق دروس أخرى.
3. إجراء المزيد من البحوث العلمية على استخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5E,s) لمتغيرات أخرى لمعلمي التربية الرياضية في المراحل الدراسية المختلفة.

4. اجراء المزيد من البحوث التي تستخدم فيها إستراتيجية الياءات الخمس (5E,s) لتحليل محتوى المقررات الدراسية وتقويمها للتأكد من مدى مناسبتها لتحقيق أهداف البرامج الدراسية.
5. تدريب طلاب التدريب الميداني بالكليات على كيفية إستخدام إستراتيجية الياءات الخمس (5E,s) فى مختلف الرياضات والإستفادة بها خلال عملية التعليم .

المراجع العربية والأجنبية :

أولاً : المراجع العربية :

- 1- أحمد المغاوري مروان (2017م) : فاعلية المدخل المنظومي على تعلم بعض المهارات الأساسية والتحصيل المعرفي للمبتدئين في رياضة الكرة الطائرة ، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضة ، العدد(18) ، الجزء الأول ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها .
- 2- أحمد شوقي محمد (2014م) : إستخدام إستراتيجية دورة التعلم فى تدريس بعض مسابقات الميدان والمضمار واثرها على مستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية ، مجلة بحوث التربية البدنية والرياضية ، العدد(17) ، الجزء الثالث ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها.
- 3- أحمد يوسف عاشور : مقارنة أسلوبي التطبيق الموجه والتطبيق الذاتي متعدد المستويات على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية الخاصه للمبتدئين فى كره السله، رساله الدكتوراه، كليه التربية الرياضييه، جامعته حلوان2002.
- 4- إسلام محمد محمود سالم : أثر استخدام بعض أساليب التغذية المرتدة على سرعة اكتساب وإتقان جملة التمرينات لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة الإسكندرية ، 2002م.
- 5- أمينة أحمد العلى (2015م) : تأثير استخدام إستراتيجية التعلم البنائي على مستوى أداء مهارة التمرير من أسفل في الكرة الطائرة ، مجلة أسيوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد(41) ، الجزء الثالث ، كلية التربية الرياضية، جامعة أسيوط.
- 6- حسن حسين زيتون ، وكمال حسين زيتون (2003م): التعليم والتدريس من منظور النظرية البنائية ، عالم الكتب، القاهرة.
- 7- سمية مصطفى أحمد : استراتيجية التعلم البنائي وأثرها على تعليم مهارات كرة السلة وبعض الحصائل المعرفية لطالبات كلية التربية الرياضية للبنات بالقاهرة ، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية ، العدد الثامن والثلاثون يوليو 2001م.
- 8- عثمان مصطفى عثمان: مقارنة فاعلية نموذج التعلم البنائي والطريقة التكاملية بدرس التربية الرياضية لتلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الأساسي ، بحث منشور المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية العدد الثامن كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا 2006م.

- 9- على حسنين حسب الله وآخرون (2002م) : الكرة الطائرة نظريات وتطبيقات ، مؤسسة بيتر للطباعة ، القاهرة.
- 10- عماد الدين عباس أبو زيد : التخطيط والأسس العلمية لبناء وإعداد الفريق في الألعاب الجماعية ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 2005 م .
- 11- فتحية صبحي اللولو (2012م) : أثر توظيف نموذج الخطوات الخمس البنائي علي تنمية مهارات التحليل والتركيب والعلوم لدى طالبات الصف التاسع بغزة ، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- 12- فريد عبد الفتاح خشبة وآخرون (2015م) : أساسيات الكرة الطائرة بين النظرية والتطبيق ، مكتبة الرشيدى للطباعة والتوزيع والنشر ، الزقازيق.
- 13- كمال حسين زيتون (2002 م) : تدريس العلوم لفهم رؤية مستقبلية بنائية ، عالم الكتب ، القاهرة .
- 14- محمد حسن علاوى ، محمد نصر الدين رضوان (2001): إختبارات الأداء الحركى ، ط3، دار الفكر العربى، القاهرة.
- 15- محمد صبحي حسنين ، حمدي عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة ، وطرق قياس والتقييم ، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 1997م.
- 16- محمد عبد الرحيم إسماعيل : تطبيقات علمية (1) ، منشأة المعارف ، الاسكندرية ، 2006م.
- 17- محمود محمد محمد أبو العطا : تأثير برنامج تعليمي باستخدام موقع تفاعلي مقترح على الجانب المعرفي والمهارى لكرة السلة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة بنها ، 2010 .
- 18- محمود محمد نجيب حسين : تأثير إستراتيجية الخرائط الذهنية بإستخدام منصات التعلم الإلكتروني علي الأداء المهاري والتحصيل المعرفي في كرة السلة، بحث منشور ، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا ، 2018 م .
- 19- منى مصطفى عوض الله (2012) : أثر إستراتيجية الياءات الخمس (5 E,s) علي تنمية المفاهيم العلمية وعمليات العلم بالعلوم لدى طالبات الصف السابع ، رسالة ماجستير، كلية التربية الجامعة الإسلامية بغزة فلسطين.
- 20- مها محمد الهجرسى (2015) : " فاعلية إستخدام إستراتيجية التعلم البنائي على بعض المتغيرات البدنية والمهارية في الكرة الطائرة" ، المجلة الأوربية لتكنولوجيا علوم الرياضة ، العدد(6)، الأكاديمية الدولية لتكنولوجيا الرياضة بدبي – الإمارات.

- 21- **هبه حميد وادي (2017)** : أثر تدريس مادة التاريخ الاوربي الحديث والمعاصر على وفق استراتيجية الياءات الخمسة في تحصيل طلاب الخامس الاعدادي ، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية / جامعة بابل، العدد (35).

ثانياً : المراجع الأجنبية

- 22- **Febrianto Putra, Ika Yunita Nurkholifah, Ani Rusilowati, Bambang Subali (2018)**. 5E-learning cycle strategy: increasing conceptual understanding and learning motivation, Jurnal Ilmiah Pendidikan Fisika Al-BiRuNi 07 (2) ,171-181.
- 23- **Halil Evren Senturk, Huseyin Camliyer (2016)**. A New Learning Model on Physical Education: 5ELearning Cycle, Universal Journal of Educational Research 4(1): 26-29
- 24- **Knowles , M., (2005)**: The Adult learner, Houston: Gulf publishing
- 25- **Sebel, B. & others (2009)**: Engagement, Exploration Explanation, Extension, and Evaluation (5E) leaning cycle and Conceptual Change Text as learning tools, Biochemistry and Molecular Biology Education, v43 n3 p199-203
- 26- **Tzu-chien. et al (2009)**: The Effects of Mobile Natural- Science learning Based on the 5E learning cycle, Educational Technology and society, v12 n4 p344-3

ثالثاً : مواقع الأنترنت

<https://www.facebook.com/Methods.of.teaching> . 27